



IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Dr. OBAIDA AHMED  
MAJID \*

Imam Al-Azam University  
College / Department of  
Jurisprudence and Its  
Origins – Samarra

**KEY WORDS:**

Atheism, atheism in the sense of distortion, stabbing the Holy Quran, violating Islamic law, injustice .

**ARTICLE HISTORY:**

Received: 20/04/2020

Accepted: 10/05/2020

Available online: 1/04/2020

**THE CONCEPT OF ATHEISM IN THE QUR'AN  
(OBJECTIVE EXPLANATORY STUDY)**

**ABSTRACT**

Concepts and terminology may vary according to the use between language, Sharia, custom and the Qur'an, sometimes contrary to what is said in our time, including the concept of atheism, hence the importance of studying words and concepts in the use of the Qur'an, the research came under the title: Concept Atheism in the Qur'an - an objective explanatory study, in which he highlighted the concept of atheism in the situation and linguistic derivation, and the differences between it and some related words, and then he showed the use of this word in his verses the holy ones by studying their meanings objectively, from books The interpretation of the Qur'an and its meanings, he explained the Qur'anic concept, and the differing interpretations in determining the meaning of the words contained in the holy verses.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

\* Corresponding author: E-mail: [oamalshek@gmail.com](mailto:oamalshek@gmail.com)

## مفهوم الاحاد في القرآن الكريم (دراسة تفسيرية موضوعية)

م. د. عبدة أحمد ماجد

كلية الإمام الأعظم الجامعة - قسم الفقه وأصوله / سامراء

**الخلاصة:** إن المفاهيم والمصطلحات قد تختلف بحسب الاستعمال ما بين اللغة، والشرع، والعرف، والقرآن الكريم، فتخالف أحياناً ما اصطلح عليه في عصرنا الحاضر، ومن ذلك مفهوم الاحاد، ومن هنا تأتي أهمية دراسة الألفاظ والمفاهيم في الاستعمال القرآني، فجاء البحث بعنوان: مفهوم الاحاد في القرآن الكريم- دراسة تفسيرية موضوعية، فأسلط الضوء فيه على مفهوم الاحاد في الوضع والاشتقاق اللغوي، والفروق بينه وبين بعض الألفاظ ذات الصلة، ثم أبين استعمال القرآن الكريم لهذا اللفظ في آياته الكريمات عبر دراسة معانيها موضوعياً، من كتب تفسير القرآن الكريم ومعانيه، فأبين المفهوم القرآني، واختلاف المفسرين في تحديد معاني الألفاظ الواردة في الآيات الكريمة .

---

الكلمات المفتاحية: الاحاد, الاحاد بمعنى التحريف, الطعن في القرآن الكريم , مخالفة الشريعة الاسلامية, الظلم.

## المقدمة

الحمد لله الذي توعدّ الملحدّين بالجزاء ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام الرسل والأنبياء ، وعلى آله وصحبه الأتقياء ، وبعد :

فإن المفاهيم والمصطلحات قد تختلف بحسب الاستعمال ما بين اللغة ، والشرع ، والعرف ، ولا سيما فيما استعملت في القرآن الكريم ، فالقرآن الكريم ربما يستعمل لفظة ذات معانٍ ومدلولات ، تخالف بالضرورة ما اصطُح عليه في عصرنا الحاضر ، ومن ذلك مفهوم الإلحاد ، الذي يعرف اليوم بأنه : إنكار وجود الله تعالى لعدم قيام دليل مادي على وجوده بزعم من يروج لهذه الفكرة ، وربما يمتد هذا الإنكار ليشمل بعض المغيبات كالبعث ، والحشر ، والحساب ، أو ما علم من الدين بالضرورة كالصلاة وعدم جدواها ، وغير ذلك من صنوف الجحد والإنكار ، ومن هنا تأتي أهمية دراسة الألفاظ والمفاهيم في الاستعمال القرآني ، ومن هنا جاءت الرغبة في خدمة كتاب الله تعالى ، عبر بيان معانيه ، واستعماله لمفاهيمه ، وسيكون البحث بعنوان : مفهوم الإلحاد في القرآن الكريم - دراسة تفسيرية موضوعية ، وأسلط الضوء فيه على مفهوم الإلحاد في الوضع والاشتقاق اللغوي ، والفروق بينه وبين بعض الألفاظ ذات الصلة ، ثم أبين استعمال القرآن الكريم لهذا اللفظ في آياته الكريمات عبر دراسة معانيها موضوعياً ، من كتب تفسير القرآن الكريم ومعانيه ، فأبين المفهوم القرآني ، واختلاف المفسرين في تحديد معاني الألفاظ الواردة في الآيات الكريمة ، وعليه فقد جاءت خطة البحث على وفق ما يأتي :

- المقدمة .
  - مدخل : في بيان معنى الإلحاد ، ومفهومه والألفاظ ذات الصلة .
  - المطلب الأول : الإلحاد بمعنى التحريف في أسماء الله تعالى وآياته .
  - المطلب الثاني : الإلحاد بمعنى الميل بالإشارة للطعن في القرآن الكريم
  - المطلب الثالث : الإلحاد بمعنى الميل إلى ما يخالف شريعة الإسلام .
  - الخاتمة : التي تضمنت أهم النتائج والتوصيات .
- وأسأل الله تعالى أن يوفقني في عرض هذه المسألة ، وأن يجنبني الخطأ والزلل ... آمين .

## مدخل : في بيان معنى الالحاد والألفاظ ذات الصلة أولاً: الالحاد في اللغة والاصطلاح:

في اللغة: أصله من لَحَدَ، قال ابن فارس (ت ٣٩٩ هـ): ((اللام، والحاء، والداد أصل يدل على ميل عن استقامة، يقال: أَلحد الرجل، إذ مال عن طريقة الحق والإيمان، وسمي اللحد لأنه مائل في أحد جانبي الحدث، يقال: لحدت الميت وألحدت، والملحد: الملجأ، سمي بذلك؛ لأن اللاجئ يميل إليه))<sup>(١)</sup> ((ولَحَدَ في الدين يلحد، وألحد: مال وعدل، وقيل: لحد، مال وجار، وألحد، ماري وجادل))<sup>(٢)</sup>.

قال الراغب (ت ب ٤٢٥ هـ): ((والإلحاد ضربان: إلحاد إلى الشرك بالله، وإلحاد إلى الشرك بالأسباب، فالأول ينافي الإيمان ويبطله، والثاني: يوهن عراه ولا يبطله))<sup>(٣)</sup> و((لحد الشخص في الدين: كفر وأشرك بالله: طعن فيه))<sup>(٤)</sup> ومن مصاديق التحقيق في الاستعمال اللغوي لهذا المفهوم: هو عمل أو فكر ينحرف عن الدين، وربما يميل إلى غيره<sup>(٥)</sup>.

وفي الاصطلاح: فيختلف مفهومه في الاستعمال القديم عن مفهومه في الاستعمال المعاصر، فيعرف قديماً بأنه: ((الميل عن طريق الإسلام))<sup>(٦)</sup> وقد يجيء بمعنى: ((الميل عن الحق إلى الباطل))<sup>(٧)</sup> أو باستعمال أعم، فيكون بمعنى: ((الميل عن الطريق المرسوم))<sup>(٨)</sup>.

وأما في الاستعمال المعاصر فيعرف بأنه: ((إنكار الألوهية ورفض أدلتها))<sup>(٩)</sup> وهذا تعريف المذهب الفكري، الذي يميل متبعه من اليمين المحافظ إلى اليسار الإلحادي<sup>(١٠)</sup> وفيما يخص الأفراد، فهو: ((الكفر بالله، والميل عن طريق أهل الإيمان والرشد))<sup>(١١)</sup> ومن مظاهره: عدم الإيمان بالمغيبات،

(١) مقاييس اللغة: (مادة لحد): ٥ / ٢٣٦ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم: (مادة لحد): ٣ / ٢٦١ .

(٣) مفردات ألفاظ القرآن: (مادة لحد): ١ / ٧٣٧ .

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة: (مادة لحد): ٣ / ١٩٩٦ .

(٥) ينظر : التحقيق في كلمات القرآن: (مادة لحد): ١٠ / ١٨٨ .

(٦) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: ٢٤٨ .

(٧) الفائق في غريب الحديث: ٢ / ٢٨١ .

(٨) معجم لغة الفقهاء: ٨٧ .

(٩) معجم اللغة العربية المعاصرة: ٣ / ١٩٩٧ .

(١٠) ينظر: المصدر نفسه .

(١١) الالحاد، اسباب هذه الظاهرة وطرق علاجها: ٦ .

كالجنة والنار، والبعث والنشور، والتمسك بالماديات والملموسات المعقولة فقط، وهذا ما صارت تددين به الكثير من الدول في العالم، والمثبت في دساتير حكمها وقد يسوق بالعلمانية، أو اللاديني<sup>(١)</sup>.

ويبدو أن المعنى اللغوي هو الأقرب للاستعمال القرآني لهذا المفهوم، والأكثر دلالة عليه مع قرب المعنى الاصطلاحي من اللغوي، فبينهما عموم وخصوص.

ثانياً : لفظه (لحد) واشتقاقاتها في آيات القرآن الكريم :

وردت لفظه (لحد) في القرآن الكريم، ست مرات<sup>(٢)</sup> وذلك في الآيات الآتية<sup>(٣)</sup>:

١. يلحدون: في قوله تعالى: ﴿يَا لَئِن لَّمْ يَهِتُمْ إِلَى اللَّهِ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ أَمْعَالُهُمْ وَلَهُ الْحُكْمُ يَوْمَ تَدْعَاهُمْ وَقَدْ خَلَدُوا فِي مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٤)</sup> وفي:

وفي: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ بِسْمِ اللَّهِ﴾<sup>(٦)</sup>.

٢. ملتحداً<sup>(٧)</sup>: في قوله تعالى: ﴿الْإِنشَاءَ الْكَلِمَاتِ الْكَلِيمَاتِ طَلَبَةَ الْأَنْبِيَاءِ لِلْحَجِّ الْمُؤْمِنُونَ الْبُؤُورِ

الْبُؤُورِ الشَّجَرَةَ النَّبَاتِ الْقَصَبِ﴾<sup>(٨)</sup> وفي قوله تعالى: ﴿الْمُسْتَلَاتِ النَّبَاتِ النَّارِغَاتِ عِبَسِينَ النَّبَاتِ

الْبُؤُورِ الْإِنشَاءَ الْمَطْفُوفِينَ الْإِنشَاءَ الْبُؤُورِ الْإِنشَاءَ الْإِنشَاءَ الْإِنشَاءَ الْإِنشَاءَ الْإِنشَاءَ الْإِنشَاءَ﴾<sup>(٩)</sup>.

(٩)

٣. إلحاد: في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ﴾<sup>(١٠)</sup>.

ثالثاً: الألفاظ ذات الصلة، وفوارقها<sup>(١١)</sup>:

(١) ينظر: المصدر نفسه.

(٢) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٧٤٥.

(٣) اذكر الآيات هنا بحسب تسلسل نزولها، وليس بحسب ترتيبها في المصحف، فهذه طريقة تناول الآيات في الدراسة الموضوعية، ينظر: التفسير الحديث: ٣٦١/٢، ٧/٣، ٤٠٤/٤، ٥/٥، ٦/٥٠، ٧/١١٥.

(٤) سورة الأعراف: الآية ١٨٠.

(٥) سورة فصلت: الآية ٤٠، وهي الثالثة بتسلسل النزول.

(٦) سورة النحل: الآية ١٠٣.

(٧) لن اتناول هاتان الآيتان في الدراسة لعدم تطابق معناهما مع المعنى المطلوب لمفهوم الإلحاد، ولكنني ذكرتها لبيان ذكر اللفظ واشتقاقاته في القرآن الكريم، ومعناها بحسب المفسرين: أنه الملجأ، ينظر مثلاً: الكشف والبيان: ٢٧ / ٤٧٠، والتفسير الوجيز للواحي: ١ / ٦٥٩، وعمدة الحفاظ: ٤ / ١٤.

(٨) سورة الجن: الآية ٢٢.

(٩) سورة الكهف: الآية ٢٧، وهي الرابعة بحسب النزول، ولكنني ذكرتها لآتحاد اللفظ، وبالتالي آتحاد معناها

(١٠) سورة الحج: الآية ٢٥.

(١١) اذكرها بحسب معناها الذي ذكرها المفسرون، مستنبطة من الآيات الكريمة، وليس بشكل عام.

١. التحريف: في اللغة، مأخوذ من حرف، قال ابن فارس: ((الحاء، والراء، والفاء، ثلاثه أصول: حد الشيء، والعدول، وتقدير الشيء... والأصل الثاني: الانحراف عن الشيء، يقال انحرف عنه ينحرف انحرافاً، وحرفته أنا عنه، أي عدلت به عنه... فميل به عنه، وذلك كتحريف الكلام، وهو عدله عن جهته))<sup>(١)</sup>.
- وفي الاصطلاح: تغيير اللفظ دون المعنى<sup>(٢)</sup> وفي الكلام: ((أن تجعله على حرف من الاحتمال يمكن حمله على الوجهين))<sup>(٣)</sup>.
٢. الطعن: في اللغة، قال ابن فارس: ((الطاء، والعين، والنون، أصل صحيح مطّرد، وهو النخس في الشيء بما ينفذه، ثم يحمل عليه ويستعار))<sup>(٤)</sup>.
- وفي الاصطلاح: ((الضرب بالرمح، واستعير للوقية))<sup>(٥)</sup>.
٣. الكفر: في اللغة، قال ابن فارس: ((الكاف، والفاء، والراء، أصل صحيح يدلُّ على معنى واحد، وهو الستر والتغطية... ضد الإيمان، سمي لأنه تغطية الحق، وكذلك كفران النعمة: جردها وسترها))<sup>(٦)</sup>.
- وفي الاصطلاح: فهو نقيض الإيمان<sup>(٧)</sup> وبمعنى تغطية الحقّ بالباطل<sup>(٨)</sup> أو ما كان حقّه الإظهار الإظهار بشكل عام<sup>(٩)</sup> إذن هو: ((كلُّ شيء غطّي شيئاً فقد كفره))<sup>(١٠)</sup>.
٤. الشرك: في اللغة، قال ابن فارس: ((الشين، والراء، والكاف أصلان، أحدهما: يدلُّ على مقارنة وخلاف انفراد، والآخر: يدل على امتداد واستقامة))<sup>(١١)</sup>.
- وفي الاصطلاح: ((مصدر معناه الإشراف والاعتقاد بشريك للرّب الذي لا شريك له))<sup>(١٢)</sup>
٥. العصيان: في اللغة، مأخوذ من عصوى، قال ابن فارس: ((العين، والصاد، والحرف المعتل أصلان صحيحان... فالأول العصا... والأصل الآخر: العصيان والمعصية، يقال: عصى، وهو عاصٍ، والجمع عصاة، وعاصون))<sup>(١)</sup>.

(١) مقاييس اللغة: (مادة حرف): ٢ / ٤٢ - ٤٣ .

(٢) التعريفات: ٥٣ .

(٣) التوقيف على مهمات التعاريف: ٩٢ .

(٤) مقاييس اللغة: (مادة طعن): ٣ / ٤١٢ .

(٥) التوقيف على مهمات التعاريف: ٢٢٧ .

(٦) مقاييس اللغة: (مادة كفر): ٥ / ١٩١ .

(٧) شمس العلوم: ٩ / ٥٨٦٥ .

(٨) معجم مقاليد العلوم: ٧٤ .

(٩) ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف: ٢٨٢ .

(١٠) الكليات: ١ / ٧٤٣ .

(١١) مقاييس اللغة: (مادة شرك): ٣ / ٢٦٥ .

(١٢) كشاف اصطلاحات الفنون: ١ / ١٠٢٠ .

وفي الاصطلاح: هو ترك الانقياد<sup>(٢)</sup> والامتناع عنه<sup>(٣)</sup> أو هو: مخالفة الأمر قصداً<sup>(٤)</sup>.  
 ٦. الظلم: في اللغة: قال ابن فارس: ((الظاء، واللام، والميم، أصلان صحيحان، أحدهما: خلاف الضياء والنور، والآخر: وضع الشيء غير موضعه تعدياً))<sup>(٥)</sup>.  
 وفي الاصطلاح: ((عبارة عن التعدي عن الحق إلى الباطل، وهو الجور))<sup>(٦)</sup>.  
 أما الفروق بين الإلحاد وأهم الألفاظ ذات الصلة، فقد عدّ أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) الإلحاد ضرباً من ضروب الكفر، كما الشرك، وجعله والشرك أنواعاً داخلة تحت مسمى الكفر<sup>(٧)</sup>.  
 ولا يخفى الفرق بين الاستعمال القديم الذي بيّنه أهل اللغة - سواء كان بحسب الاشتقاق أو في الاستعمال القرآني - وبين ما تعارف واصطاح عليه اليوم من معنى الجحود لله تعالى، وكثير من تعاليم الدين الحنيف .

### المطلب الأول: الإلحاد بمعنى التحريف في أسماء الله تعالى وآياته<sup>(٨)</sup>

والمقصود هنا: هو حمل الأسماء والصفات الدالة عليه تعالى، والآيات الكريمة على غير ما أراد الله تعالى لمعانيها، وعدّ الرازي الملحد بأنه المنحرف<sup>(٩)</sup>.

#### أولاً: الإلحاد في أسمائه تعالى:

قال الله تعالى: ﴿بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾<sup>(١٠)</sup>.  
 يطالعنا التفسير بأنّ المعنى العام للآية هو: أنّ لله تبارك وتعالى الأسماء التي تصف ذاته تعالى، وهي حسنة قطعاً<sup>(١١)</sup> ولذا قيست الصفات على الأسماء<sup>(١٢)</sup> وعلينا أن ندعوه بها، أما الذين يميلون عن معانيها بادّعاء الزيف والتحريف، فيطلبونها من غيره، ويطلقونها عليه<sup>(١٣)</sup> بالشرك

(١) مقاييس اللغة: (مادة عصوى): ٤ / ٣٣٤ - ٣٣٥ .

(٢) التعريفات: ١٥١ .

(٣) ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف: ٢٤٢ .

(٤) الحدود الأنيفة: ٧٧ .

(٥) ينظر: مقاييس اللغة: (مادة ظلم): ٣ / ٤٦٨ .

(٦) ينظر: التعريفات: ١٤٤ .

(٧) ينظر: الفروق اللغوية: ٢٢٨ .

(٨) مرّ فيما مضى تعريف التحريف، فلا داعي لإعادته هنا .

(٩) ينظر: التفسير الكبير: ٢٧ / ٥٦٨ .

(١٠) سورة الأعراف: الآية ١٨٠ .

(١١) ينظر: التفسير الكبير: ١ / ١١٣ .

(١٢) تفسير الكشاف: ٣ / ٥٥٩ .

(١٣) ينظر: روح المعاني: ٥ / ١٢٢ .

والتكذيب، وعدم الإيمان، فهم غير خافين عليه تعالى، وسيجازيهم عن ذلك في الدنيا ثم في الآخرة<sup>(١)</sup> والآخرة<sup>(٢)</sup> وهم بذلك الميل يصفونه تعالى بغير ما يشاء ويرضى نفيًا، أو إثباتًا<sup>(٣)</sup>

ثم في لفظ (يلحدون) قراءتان، الأولى: قراءة الجميع بضم الياء وكسر الحاء، وقرأ حمزة (ت ١٥٦ هـ) بفتح الياء والحاء<sup>(٤)</sup>، ويذكر انهما لغتان في لحد وألحد<sup>(٥)</sup>، وفي الجمع بين القراءتين نلاحظ علاقة تفسيرية مفادها عدم الميل خلف تحريف أسماء الله تعالى، وكذلك الممارسة والمجادلة فيها لما فيه من الجور ويدخل في ذلك حتى عدم نطق الحروف بشكلها الصحيح<sup>(٦)</sup> ولا يخفى ما في ذلك من من أمكانية الانزلاق إلى الكفر أو الشرك، بفتح أبوابه والترويج لألفاظه، والقطع فيها كافٍ وفي الجواب (سيجزون)<sup>(٧)</sup>.

وفي بيان معنى الالحاد في الآية الكريمة نجد أنّ هناك خلاف بين المفسرين الأوائل، فقد نُقل عن ابن عباس (رضي الله عنه) أنّ المعنى: هو اشتقاق أسماء الأصنام من أسمائه تعالى، كالكالات، من الله، والعزى من العزيز وغيرها<sup>(٨)</sup> وهو بهذا يشير إلى أن معنى الالحاد هنا هو: التحريف، ووافقه مجاهد (ت ١٠٤ هـ)<sup>(٩)</sup> ومقاتل (ت ١٥٠ هـ)<sup>(١٠)</sup>.

وسار على رأيهم ابن قتيبة<sup>(١١)</sup> والواحي (ت ٤٦٨ هـ)<sup>(١٢)</sup> والبغوي (ت ٥١٠ هـ)<sup>(١٣)</sup>.

وروي عن ابن عباس (رضي الله عنه) رواية أخرى بأنّ المعنى: التكذيب<sup>(١٤)</sup> ونقل هذا الرأي عن قتادة (ت ١١٨ هـ)<sup>(١٥)</sup> والكلبى (ت ٢٠٦ هـ)<sup>(١٦)</sup> ووافقهم التستري (ت ٢٨٣ هـ) بأن هذا الميل والالحاد إنّما يكون بالتكذيب<sup>(١٧)</sup> وعبر عطاء بن أبي رباح (ت ب ١٣٥ هـ) عن المعنى بأنّه: المضاهاة<sup>(١٨)</sup>

(١) التفسير الوسيط للزحيلي: ١ / ٧٥٦ .

(٢) عمدة الحفاظ: ١٤ / ١٣ .

(٣) ينظر: حجة القراءات: ٣٩٤، وجامع البيان في القراءات السبع: ٣ / ١١٢٤ .

(٤) ينظر: كتاب فيه لغات القرآن: ٧٠ .

(٥) ينظر: تفسير القرآن بالقراءات القرآنية العشر: ٣ / ٢٩٤ .

(٦) ينظر: القطع والانتناف: ٢٦٦ .

(٧) ينظر: تفسير ابن عباس: (ضمن الموسوعة): ٢ / ٧١١ .

(٨) ينظر: تفسير مجاهد: (ضمن الموسوعة): ٤ / ٣١٤ .

(٩) ينظر: تفسير مقاتل: ٢ / ٧٧ .

(١٠) ينظر: تفسير غريب القرآن: ١٧٥ .

(١١) ينظر: التفسير الوسيط: ٢ / ٤٣١ .

(١٢) ينظر: معالم التنزيل: ٢ / ٢٥٤ .

(١٣) ينظر: تفسير ابن عباس (ضمن الموسوعة): ٢ / ٧١٢، ومعالم التنزيل: ٢ / ٢٥٤ .

(١٤) ينظر: الدر المنثور: ٣ / ٦١٧ .

(١٥) ينظر: مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: ١٨٦ .

(١٦) ينظر: تفسير التستري: ١ / ٧٠ .

(١٧) ينظر: تفسير عطاء (ضمن الموسوعة): ٧ / ٥١٤ .

وهنا الإشارة إلى أنّ الاحاد في الآية بمعنى الشرك ، ونقل هذا الرأي عن قتادة<sup>(١)</sup> وهو أيضاً رأي عبد عبد الرزاق (ت ٢١١ هـ)<sup>(٢)</sup> وقال أبو عبيدة (ت ٢٠٩ هـ): ((يجورون ولا يستقيمون))<sup>(٣)</sup> ولا يخفى أنّه يفسّر اللفظ حرفياً بحسب التوجيه اللغوي، ولا يخرج المفسرون عن هذه الآراء<sup>(٤)</sup> .

قال الراغب الاصفهاني مبيناً وجوه الاحاد في أسمائه : ((والإلحاد في أسمائه على وجهين : إحداهما : أن يوصف بما لا يصح وصفه به ، والثاني : أن يتأول أوصافه على ما لا يليق به))<sup>(٥)</sup> .

بقي أن أشير إلى أنّ من المفسرين من قال بنسخ هذه الآية بآية القتال كابن حزم(ت ٤٥٦ هـ)<sup>(٦)</sup> ونقل عمّن هو أقدم منه<sup>(٧)</sup> ونقل النحاس (ت ٣٣٨ هـ) الردّ بأنّ الآية من قبيل الوعيد والتهديد والتهديد فلا نسخ فيها<sup>(٨)</sup>، ووافقه مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ)<sup>(٩)</sup>

والذي أميل إليه هو الاحاد بمعنى التحريف الذي هو وجه من وجوه الكذب وليس اعظم من الكذب على الله تعالى، أو التحريف بأسمائه تبارك وتعالى، وهذا هو قمة الميل والجور المنكر، والله أعلم .

ثانياً: الاحاد في آيات الله تعالى:

قال الله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾<sup>(١٠)</sup> .

يشير المعنى الإجمالي للآية الكريمة أنّ الله تعالى أوعد الملحدّين في آياته بل وهدد أولئك الضالّين الذين يهجرون القرآن الكريم، ويعدلون مائلين عن الحقّ والاستقامة على منهجه، بأنهم غير خافين عليه سبحانه، وأنه سيحاسبهم على عملهم ذلك<sup>(١١)</sup> .

(١) ينظر: الكشف والبيان: ١٢ / ٦٠٨ .

(٢) ينظر: تفسير عبد الرزاق: ٢ / ١٠١ .

(٣) ينظر: مجاز القرآن: ٩٣ .

(٤) ينظر: التفسير الكبير: ١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ .

(٥) مفردات ألفاظ القرآن: (مادة لحد): ٧٣٧ ، وينظر: بصائر ذوي التمييز: (بصيرة في لحد): ٤ / ٤٢١ .

(٦) ينظر: الناسخ والمنسوخ: ٣٨ .

(٧) ينظر: نواسخ القرآن: ٢ / ٤٤٢ .

(٨) ينظر: الناسخ والمنسوخ: ٥٧٠ .

(٩) ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية: ٧ / ٤٨٩٨ .

(١٠) سورة فصلت: الآية ٤٠، وهي الثالثة بتسلسل النزول .

(١١) ينظر: التفسير الوسيط للزحيلي: ٣ / ٢٣١٢ .

أول ابن عباس (رضي الله عنه) معنى الالحاد هنا، بالتحريف بوضع الكلام في الآيات الكريمة في غير موضعها<sup>(١)</sup> ووافقه الزجاج (ت ٣١١ هـ)<sup>(٢)</sup> وحمل الكلام هنا على غير جهته، ونسبته إلى الكذب والسحر<sup>(٣)</sup>

وهذا هو الانحراف في التأويل<sup>(٤)</sup> وذهب مجاهد إلى أنّ المعنى هنا هو المكاء<sup>(٥)</sup> الذي يعني التفسير<sup>(٦)</sup> وهذا الرأي يقرب من اللغو في القرآن الكريم، ودعوة المشركين إلى عدم سماعه، هذا أسلوب من أساليب العناد<sup>(٧)</sup> وربما كان هذا العناد للرسول أنفسهم (عليهم الصلاة والسلام) كما ذهب إلى ذلك السدي (ت ١٢٧ هـ)<sup>(٨)</sup>.

أمّا مقاتل فبعد الآية نزلت في أبي جهل، وذلك لأنه مال عن الإيمان بالقرآن إلى الباطل والأشعار، ووصفه بذلك<sup>(٩)</sup> وقريب من رأيه ما ذهب إليه مكي بن أبي طالب القيسي الذي ذكر المعنى بأنهم المائلون عن الحق في الحجج، والذين عدلوا عنها بالجحود والتكذيب<sup>(١٠)</sup> سواء كانت هذه الأدلة كونية<sup>(١١)</sup> أو غيرها بشكلها العام<sup>(١٢)</sup> وهذا الميل لن يتأتى إلا بالطعن في آياته تعالى<sup>(١٣)</sup> وهذا المعنى ما تؤيده قراءة الجمهور بالضم ﴿اللَّهُ﴾<sup>(١٤)</sup> كما ذهب إلى ذلك أبو السعود (ت ٩٨٢ هـ) الذي عدّ معنى الالحاد: بالطعن<sup>(١٥)</sup>.

وحمل عبد الرزاق معنى الالحاد في الآية على التكذيب<sup>(١٦)</sup> ووافقه المظفر السمعي (ت ٤٨٩ هـ)<sup>(١٧)</sup>.

(١) ينظر: تفسير ابن عباس (ضمن الموسوعة): ٣ / ١٣٨٤ .

(٢) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٤ / ٣٨٨ .

(٣) ينظر: التفسير الوجيز للواحي: ١ / ٩٥٧ .

(٤) ينظر: تفسير الكشاف: ٤ / ٢٠١ .

(٥) ينظر: تفسير مجاهد (ضمن الموسوعة): ٢ / ٧٣٧ .

(٦) ينظر: العين (باب الكاف والميم): ٥ / ٤١٨ .

(٧) ينظر: الأساس في التفسير: ٩ / ٥٠٢٦ .

(٨) ينظر: النكت والعيون: ٥ / ١٨٤ .

(٩) ينظر: تفسير مقاتل: ٣ / ٧٤٤ .

(١٠) ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية: ١٠ / ٦٥٣١ .

(١١) ينظر: البحر المديد: ٥ / ١٨٢ .

(١٢) ينظر: الكشف والبيان: ٨ / ٢٩٧، والمحرم الوجيز: ٥ / ١٨، ومدارك التنزيل: ٣ / ٢٣٨ .

(١٣) ينظر: التسهيل لعلوم التنزيل: ٢ / ٢٤١، وفتح الرحمن: ٦ / ١٦٠ .

(١٤) ينظر: المبسوط في القراءات العشر: ٢٦٥، وحجة القراءات: ٣٠٣ .

(١٥) ينظر: إرشاد العقل السليم: ٨ / ١٥ .

(١٦) ينظر: تفسير عبد الرزاق: ٣ / ١٥٧ .

(١٧) ينظر: تفسير القرآن: ٥ / ٥٤ .

وقد مرّ معنا فيما سبق بعض هذه المعاني في الآية التي سبقت هذه الآية الكريمة، وعليه فالذي أميل إليه، هو حمل معنى الالحاد على التحريف في معاني الآيات القرآنية الكريمة من قبل المشركين، كفراً وعناداً باستعمال الوسائل المتعددة بالطعن، والكذب، وجدد الحجج، وهذا من قبيل الميل الباطل والانحراف في التأويل، والله أعلم .

### المطلب الثاني: الإلحاد بمعنى الميل بالإشارة للطعن في القرآن الكريم

والمقصود هنا هو ذلك الميل والإشارة إلى أنّ النبي (ﷺ) تلقى القرآن الكريم من بعض أهل الكتاب، بحسب ادّعاءات المشركين، فرد الله تعالى ذلك عليهم، بقوله: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١) فالمعنى الإجمالي يخبر بهذا الأمر، وكيف أنّ المشركين افتروا وطعنوا بأنّ من علّمه (ﷺ) هو أحد الأعاجم- بمعنى غير العرب- ولم يتفكروا بكذبهم هذا وما سيؤول بهم من الفساد، والتناقض (٢) .

ويكاد يجمع المفسرون بأنّ لهذه الآية الكريمة سبب نزول، وهو أنّه (ﷺ) كان في أثناء مسيره يلتقي بشخص أو أكثر، وهؤلاء كانوا من أهل الكتب أو العارفين بها، وسأذكره مختصراً، لتمام الفائدة، ثم أعود إلى بيان معنى الالحاد في هذه الآية الكريمة .

فذهب ابن عباس (رضي الله عنهما) إلى أنّه رجل في مكة، يدعى (بلعم) (٣) وهو أعجمي اللسان (٤) بينما ذهب سعيد بن جبير (ت ٩٥ هـ) إلى أنّه جابر - غلام غير عربي - لامرأة قريشية (٥) وعدّ الضّحّاك (ت ١٠٢ هـ) أنّ المقصود هنا هو سلمان الفارسي (٦) وذهب مجاهد إلى أنّه عبد بن الحضرمي (٧) وهو من أهل الكتاب، ووافقه الحسن البصري (ت ١١٠ هـ) (٨) وصحح الأثر الذي ورد فيه الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في مستدرّكه (٩) وهو يتكلّم بالروميّة (١٠) أمّا عكرمة مولى ابن عباس (ت ١٠٥ هـ)

(١) سورة النحل: الآية ١٠٣ .

(٢) ينظر: التفسير الموضوعي لسور القرآن: ٤ / ١٩٠ .

(٣) ينظر: تفسير ابن عباس (ضمن الموسوعة): ٢ / ٩٥٧ .

(٤) نقل السيوطي هذا الأثر عن ابن عباس، وضعفه، ينظر: لباب النقول: ١٣٧ .

(٥) ينظر: تفسير سعيد بن جبير (ضمن الموسوعة): ٦ / ٢٣٨ .

(٦) ينظر: تفسير الضّحّاك: ١ / ٥٢٤ .

(٧) ينظر: تفسير مجاهد (ضمن الموسوعة): ٤ / ٤٥٨ .

(٨) ينظر: تفسير الحسن البصري: ١ / ٤٨٠ .

(٩) ينظر: المستدرّك على الصحيحين: (برقم) ٣٣٦، ٢ / ٣٨٩ .

(١٠) ينظر: شعب الإيمان: ١ / ٢٩١ .

فيذكر أنه غلام من بني عامر يدعى (يعيش)<sup>(١)</sup> وأورد الواحدي رواية تخالف كل ما سبق، فذكر أنه كان غلامان نصرانيان من أهل عين التمر، اسم أحدهما: يسار، والثاني جبير، وكانا يقرآن كتباً، وكان (ﷺ) يمر بهما فيسمع قراءتهما، ولذلك اتَّهَمَهُ مشركو قريش بذلك، فنزلت الآية<sup>(٢)</sup> وعلى أي ما يكون فإن مجمل الروايات، وهذه النقول، إنما تدلّ على أنّ هناك افتراء من قريش وطعن برسالة سيدنا رسول الله (ﷺ) ولذلك نزلت هذه الآية الكريمة .

ثم بالعودة إلى معنى الالحاد في هذه الآية، فيتفق جمع غير قليل من المفسرين على أن معنى الالحاد هنا، هو: الميل إلى أنه (ﷺ): يعلمه بشر وهذا ما ذهب إليه مقاتل<sup>(٣)</sup> والفرّاء<sup>(٤)</sup> والطبري<sup>(٥)</sup> وغيرهم<sup>(٦)</sup> وهم بذلك يعدلون إليه<sup>(٧)</sup>، يشيرون به<sup>(٨)</sup> وربما كان هذا الميل بألسنهم<sup>(٩)</sup> قبل فعلهم . ولم يخالف هذا الرأي - بحسب ما بين يديّ من مصادر - إلا من قال بأن معنى الالحاد هنا، هو الاعتراض<sup>(١٠)</sup> والحقيقة أنّ هذا الرأي مرجوح بما ذكرت من الآراء سابقاً، فهي ما يعضدها المعنى اللغوي أيضاً، والله أعلم .

وهنا أُشير إلى التفاتة ذكرها الماتريدي (ت ٣٣٣ هـ) في معنى اللسان ونسبته إلى العرب والقرآن الكريم، فقال ما نصّه: ((فليس هناك فرق بين لسان القرآن ولسان العرب، وإلا لكان حجة للعرب في أن الله خاطبهم بغير لسانهم، فالفرق ليس في اللسان - الألفاظ وقواعد تركيبها - المستعمل، وإنما الفرق في الكلام الذي هو استعمال هذا البناء - اللسان - ووضعه موضع التنفيذ من قبل المتكلمين، ومن ثم نجد الحق (تبارك وتعالى) ينسب لنفسه الكلام، وينسب اللسان للعرب، فقال: ﴿الْمُحَازِلَةُ الْمُحِزَّةُ الْمُتَحَنِّنَةُ الصَّغِيرَةُ الْمُنَافِقُونَ النَّجَائِزُ الظَّالِمُونَ الْمُتَحَنِّنِينَ إِلَيْكَ الْبُكْلَةُ الْمُحَلَّلَةُ نُوحٌ﴾<sup>(١١)</sup> فالذي يحرف هو الكلام ذاك التركيب الصادر من المبلغ ليغير معناه ويبطل أثره المقصود

(١) ينظر: تفسير عكرمة (ضمن الموسوعة): ١٧٩ / ٧ .

(٢) ينظر: أسباب النزول: ٢١٦ .

(٣) ينظر: تفسير مقاتل: ٤٨٧ / ٢ .

(٤) ينظر: معاني القرآن: ١١٣ / ٢ .

(٥) ينظر: جامع البيان: ٢٩٨ / ١٧ .

(٦) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٢١٩/٣، والتفسير الوجيز للواحدي: ٦٣٠/١، ومعالم التنزيل: ٩٧/٣، وتفسير الكشاف: ٢ /

٦٣٥، وأنوار التنزيل: ٣ / ٢٤١، والسراج المنير: ٢ / ٢٦٣ .

(٧) ينظر: مجاز القرآن: ٣٦٨ .

(٨) ينظر: الكشف والبيان: ١٦ / ١٣٠ .

(٩) ينظر: فتح الرحمن: ٥٧ / ٤ .

(١٠) ينظر: النكت والعيون: ٣ / ٢١٥ .

(١١) سورة البقرة: من الآية ٧٥ .

به، أما تحريف اللسان فهو مسبة للمحرف وسلب عليه؛ لأنه حرف الرموز المتواضع عليها بين أولئك المخاطبين وقطع طريق التواصل معهم، فلم يعد يفهمه أحد منهم<sup>(١)</sup>.

والآية هذه من البلاغة بمكان، وفيها ردٌّ على الطاعنين، إذ كيف يكون الذي يعلمه (ﷺ) - بحسب ادّعائهم - اعجمي، والقرآن الكريم جاء بأعلى درجات الفصاحة والبلاغة<sup>(٢)</sup> ولما كانت الجملة مستأنفة كان ذلك أبلغ في الإنكار عليهم<sup>(٣)</sup> ولا عجب في لغة القرآن العظيم وبلاغته .

### المطلب الثالث: الالحاد بمعنى الميل إلى ما يخالف شريعة الإسلام

والمقصود هنا: هو ذلك الميل إلى كل ما يخالف الشريعة الإسلامية من المعاصي كالشرك، والظلم والجور، وانتهاك الحرمات، وحرمة الله تعالى .

قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ صِدْقُ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ

اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صِدْقُ اللَّهِ الْعَظِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ﴾<sup>(٤)</sup> .

أورد الفخر الرازي (ت ٦٠٦ هـ) سبباً لنزول الآية عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: ((نزلت الآية في أبي سفيان بن حرب وأصحابه حين صدوا رسول الله (ﷺ) عام الحديبية عن المسجد الحرام عن أن يحجوا ويعتمرؤا وينحروا الهدي فكره رسول الله (ﷺ) قتالهم وكان مخرماً بعمرته ثم صالحوه على أن يعود في العام القابل<sup>(٥)</sup>) كما أورد السيوطي (ت ٩١١ هـ) عن ابن عباس (رضي الله عنه) رواية أخرى فقال: ((بعث النبي (ﷺ) عبد الله بن أنيس مع رجلين أحدهما مهاجري، والآخر من الأنصار، فافتخروا في الأنساب، فغضب عبد الله بن أنيس فقتل الأنصاري، ثم ارتد عن الإسلام وهرب إلى مكة)) فنزلت الآية<sup>(٦)</sup> .

وفي توجيه معنى الالحاد في الآية الكريمة، نجد أن تأويل تلك التوجيهات كان مأخوذاً من المعنى اللغوي، الذي هو الميل، لكنهم اختلفوا في مضمون ذلك الميل، فعَدَّ ابن عباس (رضي الله عنه): أنه الميل عن الإسلام<sup>(٧)</sup> وطريقه، فهو لجوء إلى الحرام<sup>(٨)</sup> وربما استحل من الحرام ما حرّمه الله عليه، ونقلت هذه الرواية عن ابن عباس (رضي الله عنه)<sup>(٩)</sup> والضحاك<sup>(١)</sup> وربما خُصص ذلك الميل بما ينتهي إلى

(١) تأويلات أهل السنة: ١ / ٢٩١ - ٢٩٢ .

(٢) ينظر: تيسير الكريم الرحمن: ٣٥ .

(٣) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم: ١١ / ٣١٣، والمجتبى من مشكل إعراب القرآن: ٢ / ٥٩٨ .

(٤) سورة الحج: الآية ٢٥ .

(٥) التفسير الكبير: ٢٣ / ٢١٦، وينظر: إرشاد الساري شرح صحيح البخاري: ٣ / ١٥٢ .

(٦) لباب النقول: ١٥٣ .

(٧) ينظر: تفسير ابن عباس (ضمن الموسوعة): ٢ / ١٠٩٢ .

(٨) ينظر: فتح البيان: ٩ / ٧٣ .

(٩) ينظر: تفسير ابن عباس (ضمن الموسوعة): ٢ / ١٠٩٢ .

الظلم وهذا رأي الثعلبي<sup>(٢)</sup> والواحدي<sup>(٣)</sup> وغيرهما<sup>(٤)</sup> فهو شامل لكل عدول عن الصواب والحق إلى الشطط والظلم<sup>(٥)</sup> فمن يقتل من لا يقتله أو يظلم من لا يظلمه فهو ملحد<sup>(٦)</sup> وعدّ الشعراوي (ت ١٤١٨ هـ) المعنى أعمّ من ذلك، فهو ميل عن طريق الحقّ عموماً<sup>(٧)</sup>.

ونقلت رواية أخرى عن ابن عباس (رضي الله عنه) إذ عدّ الالحاد بظلم بمعنى الشرك<sup>(٨)</sup> وهذا يوافق التفسير النبوي لمعنى الظلم عموماً الذي عدّ الشرك هو أشنع أنواع الظلم، بل أعظمه، وقد نقل عن النبي (ﷺ): أَنَّهُ ((لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾<sup>(٩)</sup> شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) وَقَالُوا: أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِأَبْنِهِ: ﴿اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ﴾<sup>(١٠)</sup>))<sup>(١١)</sup> ويوافق ابن عباس في معنى الالحاد بالظلم بأنّه الشرك، مقاتل<sup>(١٢)</sup> وعبد الرزاق<sup>(١٣)</sup> والزجاج<sup>(١٤)</sup> وغيرهم<sup>(١٥)</sup> وقريب منه هو التوجيه بأنّ المراد به أنواع الكفر<sup>(١٦)</sup>.

وخالف مجاهد الآراء السابقة، فذهب إلى أنّ المعنى هو العمل السيء عموماً<sup>(١٧)</sup> وهو رواية أخرى عن الضحاك<sup>(١٨)</sup> شاملاً بذلك المعاصي والآثام<sup>(١٩)</sup>.

(١) ينظر: تفسير الضحاك: ٥٨٦ / ٢ .

(٢) ينظر: الكشف والبيان: ٣٣٥ / ١٨ .

(٣) ينظر: التفسير الوجيز: ٧٣٢ / ١ .

(٤) ينظر: السراج المنير: ٥٤٧ / ٢، وفتح الرحمن: ٤١٧ / ٤ .

(٥) ينظر: محاسن التأويل: ١٢٧ / ١ .

(٦) ينظر: تفسير الضحاك: ٥٨٦ / ٢، وهذه رواية أخرى عنه غير التي تقدّمت .

(٧) ينظر: خواطر في تفسير القرآن: ٩٧٧٣ / ١٦ .

(٨) ينظر: تفسير ابن عباس (ضمن الموسوعة): ١٠٩٢ / ٢ .

(٩) سورة الأنعام: من الآية ٨٢ .

(١٠) سورة لقمان: من الآية ١٣ .

(١١) النّصّ أخرجه مسلم في صحيحه: برقم: (١٩٧)، باب صدق الإيمان وإخلاصه، ١١٤/١، وينظر: صحيح البخاري: برقم:

(٣٢)، باب ظلم دون ظلم، ١٥/١ .

(١٢) ينظر: تفسير مقاتل: ١٢١ / ٣ .

(١٣) ينظر: تفسير عبد الرزاق: ٤٠٠ / ٢ .

(١٤) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٤٢١ / ٣ .

(١٥) ينظر: تفسير يحيى بن سلام: ٣٦٢/١، وتفسير القرآن العزيز: ١٧٦/٣، وعمدة الحفاظ: ١٣/٤ .

(١٦) ينظر: بيان المعاني: ١٦٦ / ٦ .

(١٧) ينظر: تفسير مجاهد (ضمن الموسوعة): ٥٤٥ / ٥ .

(١٨) ينظر: تفسير الضحاك: ٥٨٦ / ٢ .

(١٩) ينظر: تفسير القرآن العظيم: ٤٢١ / ٥ .

وذهب سعيد بن جبير أنّ الاحاد بالظلم، المراد به الاحتكار<sup>(١)</sup> ويخالف عطاء بأنّ المعنى: ((قول الرجل في المبايعه لا والله وبلى والله))<sup>(٢)</sup> .

ما تقدّم من الآراء عامّة في كلّ زمان ومكان، وهناك من خصّص ذلك بالبيت الحرام، ومكّة المكرمة، فذهب ابن عباس (رضي الله عنه) في رواية أخرى عنه إلى أنّ الاحاد هنا بمعنى تجارة الأمير بمكّة، فهي إحد كما نُقل عنه<sup>(٣)</sup> ويجعل مجاهد المعنى أنّ بيع الطعام في مكّة إحد<sup>(٤)</sup> وقريب منه مذهب مذهب السيوطي، حيث المعنى: احتكار الطعام في مكّة<sup>(٥)</sup> وهو غير بعيد عن رأي سعيد بن جبير أنّ الضحاك بأنّ من يهّم بالخطيئة في مكّة، وهو في بلد آخر فتكتب عليه<sup>(٦)</sup>، فهذا هو الاحاد بظلم.

ويبدو أنّ بيان الحقّ النيسابوري (ت بعد ٥٥٣ هـ) استعمل أحد روايتي سبب النزول، والتي تتعلّق بصلح الحديبية، وجعل المعنى، الاحاد هنا بمعنى الصّدّ عن المسجد الحرام<sup>(٨)</sup> . وبعد استعراض الآراء في الآية الكريمة، ومعنى الاحاد فيها، فالذي أميل إليه، هو أنّ الاحاد بمعنى الميل آخذاً من المعنى اللغوي، وهذا الميل شامل لجميع ما يخالف الإسلام وتعاليمه، بدءاً من الشرك، مروراً بالظلم، وانتهاءً بالمعاصي على اختلاف وجوهها، والله تعالى أعلم .

## النتائج والتوصيات

### أولاً: أهم النتائج:

١. إن للإحد معنى لغوي ، ومفهوم اصطلاحي ، يناسب مفهوم استعماله في القرآن الكريم ، وهو يخالف المفهوم المعاصر المتعارف عليه اليوم .
٢. للإحد الفاعل ذات صلة تضارعه من بعض الوجوه ، تتفق معه في البعض ، وتختلف في البعض الآخر
٣. ورد لفظ الاحاد واشتقاقاته ست مرات ، اربع منها تدل على المفهوم المقصود في البحث وهي : (يلحدون - في ثلاثة مواضع - وواحد بإحد) واثنين منها لا علاقة لها بالمفهوم المقصود هنا ، وهما : (ملتحداً - التي تكررت مرتين - وجاءت بمعنى الملجأ) .

(١) ينظر: تفسير سعيد بن جبير (ضمن الموسوعة): ٦ / ٢٧٦ .

(٢) ذكرت الرأي نصّاً لغرابته فيما يتعلق بالآية، تفسير عطاء بن أبي رباح: (ضمن الموسوعة): ٥٤٨/٧ .

(٣) ينظر: تفسير ابن عباس: (ضمن الموسوعة): ٢ / ١٠٩٣ .

(٤) ينظر: تفسير مجاهد: (ضمن الموسوعة): ٥ / ٥٤٤ .

(٥) ينظر: معترك الأقران: ٣ / ٥١١ .

(٦) ينظر: تفسير عكرمة (ضمن الموسوعة): ٧ / ٢٠٤ .

(٧) ينظر: تفسير الضحاك: ٢ / ٥٨٦ .

(٨) ينظر: إيجاز البيان: ٢ / ٥٧٣ .

٤. اختلف المفسرون في تحديد مفهوم الاحاد ، ومعنى ألفاظه من الآيات الكريمة التي حملت اللفظ ، لكن أبرزها التحريف بأسماء الله تعالى ، وآياته والإشارة إلى الطعن بالقرآن الكريم ومتلقيه (عليه الصلاة والسلام) ثم جاء المعنى الثالث مشيراً إلى مخالفة الشريعة الإسلامية .  
ثانياً : التوصيات:

١. نوصي الباحثين الكرام ، وطلبة الدراسات العليا بتسليط الضوء على المفاهيم المتداولة وبيان الفرق في الاستعمال المتعارف عليه اليوم ، والاستعمال القرآني والشرعي بشكل عام ، لبيان الموروث الكبير لديننا الحنيف ، والله من وراء القصد .

## المصادر والمراجع

١. إرشاد الساري شرح صحيح البخاري: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ) ط ٧ المطبعة الأميرية - مصر ١٣٢٣ هـ .
٢. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: لأبي السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي (ت ٩٨٢ هـ) وضع حواشيه: عبد اللطيف عبد الرحمن، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٩ م .
٣. الاساس في التفسير: لسعيد حوى (ت ١٤٠٩ هـ) ط ٦ دار السلام، القاهرة ١٤٢٤ هـ .
٤. أسباب النزول: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨ هـ) تحقيق: أيمن صالح شعبان ط دار الحديث، القاهرة ٢٠٠٣ م .
٥. الاحاد، اسباب هذه الظاهرة وطرق علاجها: لعبد الرحمن عبد الخالق، ط ٢ الرئاسة العامة للبحوث العلمية، الرياض ١٤٠٤ هـ .
٦. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: لأبي سعيد ناصر الدين عبد الله ابن عمر الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ) ط ٤ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٨ م .
٧. إيجاز البيان في معاني القرآن: لأبي القاسم محمود بن أبي الحسن بيان الحق النيسابوري (ت ب ٥٥٣ هـ) تحقيق: د. حنيف بن حسن القاسمي ، ط ١ دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤١٥ هـ .
٨. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: لأبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي ، بن عجيبة الحسيني الشاذلي الفاسي (ت ١٢٢٠ هـ) ط ٢ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٢ م .
٩. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت .
١٠. بيان المعاني: لعبد القادر بن ملاً حويش آل غازي العاني (ت ١٣٩٨ هـ) ط ١ مطبعة الترقى، دمشق ١٩٦٥ م
١١. تأويلات أهل السنة: لأبي منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي (ت ٣٣٣ هـ) تحقيق: د. مجدي باسلوم، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٥ م .
١٢. التحقيق في كلمات القرآن: لحسن المصطفوي (ت ١٤٢٦ هـ) ط ٣ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٩ م .
١٣. التسهيل لعلوم التنزيل: لأبي القاسم محمد بن أحمد ابن جزى الكلبى الغرناطي (ت ٧٤١ هـ) تحقيق: د. عبد الله الخالدي، ط ١ دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت ١٤١٦ هـ .
١٤. التعريفات: للشريف أبي الحسن علي بن محمد الحسيني الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) وضع حواشيه وفهارسه: محمد باسل عيون السود، ط ٢ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٣ .

١٥. تفسير ابن عباس: (موسوعة مدرسة مگة في التفسير) جمع وتحقيق ودراسة: أ.د. أحمد العمراني، ط ١ مؤسسة البحوث والدراسات العلمية، فاس - المغرب / دار السلام للطباعة- مصر ٢٠١١ م .
١٦. تفسير التستري: لأبي محمد سهل بن عبد الله ابن رفيع التستري (ت ٢٨٣هـ) جمع : أبي بكر محمد البلدي، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٣ هـ .
١٧. التفسير الحديث: لمحمد عزة دروزة (ت ١٤٠٤هـ) ط ٣ دار الغرب الإسلامي، تونس ٢٠٠٨ م .
١٨. تفسير الحسن البصري (ت ١١٠هـ) جمع، وترتيب، وتحقيق: أحمد فريد المزيدي، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠١٢ م .
١٩. تفسير الضحاك بن مزاحم (ت ١٠٥هـ) جمع، ودراسة، وتحقيق: د. محمد شكري أحمد الزاويتي، ط ٢ دار السلام، القاهرة ٢٠٠٩ م .
٢٠. تفسير القرآن: لأبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (ت ٤٨٩هـ) تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط ١ دار الوطن، الرياض ١٩٩٧ م .
٢١. تفسير القرآن العزيز: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين (ت ٣٩٩هـ) تحقيق: حسين بن عكاشة، ومحمد بن مصطفى الكنز، ط ١ دار الفاروق، القاهرة ٢٠٠٢ م .
٢٢. تفسير القرآن العظيم: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط ٢ دار طيبة، القاهرة ١٩٩٩ م .
٢٣. تفسير القرآن بالقراءات القرآنية العشر، إعداد: مجموعة من الباحثين، بضبط وإشراف: د. مروان محمد أبو راس، منشورات الجامعة الإسلامية، ورابطة علماء فلسطين، غزة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٨ م .
٢٤. التفسير الكبير: للإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي (ت ٦٠٦هـ) ط ٣ دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٩ م .
٢٥. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل: لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) رتبته، وضبطه، وصححه: محمد عبد السلام شاهين، ط ٤ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٦ م .
٢٦. التفسير الموضوعي لسور القرآن: بإشراف: أ.د. مصطفى مسلم، ط ١ جامعة الشارقة ٢٠١٠ م .
٢٧. التفسير الوجيز: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت ٤٦٨هـ) تحقيق: صفوان عدنان داوودي، ط ١ دار القلم، دمشق / الدار الشامية، بيروت ١٩٩٩ م .
٢٨. التفسير الوسيط: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت ٤٦٨هـ) تحقيق وتعليق: عادل عبد الموجود، وآخرون، قذمه، وقرظه: أ.د. عبد الحي الفرماوي، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٤ م .
٢٩. التفسير الوسيط: للدكتور وهبة الزحيلي (ت ١٤٣٨هـ) ط ١ دار الفكر المعاصر، بيروت ١٤٢٢ هـ .
٣٠. تفسير سعيد بن جبیر (ت ٩٥ هـ) (موسوعة مدرسة مكة في التفسير) جمع وتحقيق ودراسة : أ.د. أحمد العمراني، ط ١ مؤسسة البحوث والدراسات العلمية، فاس- المغرب/ دار السلام للطباعة - مصر ٢٠١١ م .
٣١. تفسير عبد الرزاق الصنعاني (ت ٢١١ هـ) دراسة، وتحقيق: د. محمود محمد عبده، ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٩ م .
٣٢. تفسير عطاء بن أبي رباح (ت ١١٤ هـ) (موسوعة مدرسة مكة في التفسير) جمع وتحقيق ودراسة : أ.د. أحمد العمراني، ط ١ مؤسسة البحوث والدراسات العلمية ، فاس- المغرب/ دار السلام للطباعة - مصر
٣٣. تفسير عكرمة مولى ابن عباس (ت ١٠٥ هـ) (موسوعة مدرسة مكة في التفسير) جمع وتحقيق ودراسة : أ.د. أحمد العمراني، ط ١ مؤسسة البحوث والدراسات العلمية، فاس- المغرب/ دار السلام للطباعة- مصر.

٣٤. تفسير غريب القرآن: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) تحقيق: السيد أحمد صقر المكتبة العلمية، بيروت ٢٠٠٧ م.
٣٥. تفسير مجاهد بن جبر (ت ١٠٤ هـ) (موسوعة مدرسة مكة في التفسير) جمع وتحقيق ودراسة: أ.د. أحمد العمراني، ط ١ مؤسسة البحوث والدراسات العلمية، فاس-المغرب/دار السلام للطباعة - مصر ٢٠١١ م .
٣٦. تفسير مقاتل بن سليمان البلخي (ت ١٥٠ هـ) تحقيق: أحمد فريد، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٣ م
٣٧. تفسير يحيى بن سلام ابن أبي ثعلبة البصري (ت ٢٠٠ هـ) تقديم، وتحقيق: د. هند شلبي ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٤ م .
٣٨. التوقيف على مهمات التعاريف: لمحمد عبد الرؤوف المنأوي (ت ١٠٣٣هـ) تحقيق: د. رضوان الدايدة، ط ١ دار الفكر المعاصر، دمشق / دار الفكر، بيروت ١٤١٠ هـ
٣٩. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: لعبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت ١٣٧٦ هـ) ط ١ دار الحديث، القاهرة ٢٠٠٥ م .
٤٠. جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) راجعه وخرج أحاديثه: أحمد محمد شاكر، حققه وعلّق حواشيه: محمود محمد شاكر وآخرون، ط ١ دار ابن الجوزي، القاهرة ٢٠٠٨ .
٤١. جامع البيان في القراءات السبع: لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) ط ١ جامعة الشارقة - الإمارات ٢٠٠٧ م .
٤٢. حجة القراءات: لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت ٤٠٣هـ) تحقيق: سعيد الأفغاني، ط ١ مؤسسة الرسالة، دمشق / بيروت ٢٠١٤ م .
٤٣. الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة: لأبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ) تحقيق: د. مازن المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت .
٤٤. خواطر في تفسير القرآن: لمحمد متولي الشعراوي (ت ١٤١٨ هـ) مطابع أخبار اليوم ١٩٩٧ م .
٤٥. الدر المنثور في التفسير بالمأثور: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٠ م .
٤٦. دراسات لأسلوب القرآن الكريم: لمحمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث، القاهرة .
٤٧. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: لأبي الفضل شهاب الدين محمود بن عبد الله الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠هـ) ضبطه، وصحّحه: علي عبد الباري عطية، ط ٢ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٥ م .
٤٨. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدي، ط دار الطلائع، القاهرة .
٤٩. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: لشمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧ هـ) ط ١ مطبعة بولاق، القاهرة ١٢٨٥ هـ .
٥٠. شعب الإيمان: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) حققه: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، ط ١ مكتبة الرشد، الرياض ٢٠٠٣ م .
٥١. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لنشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣ هـ) تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري، وآخرون ط ١ دار الفكر المعاصر، بيروت / دار الفكر، دمشق ١٩٩٩ م .
٥٢. صحيح البخاري: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن المغيرة البخاري (ت ٢٥٦ هـ) تحقيق وتعليق: د. مصطفى ديب البغا، ط ٣ دار ابن كثير، دمشق / دار اليمامة، بيروت ١٩٨٧ م .
٥٣. صحيح مسلم: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

٥٤. عمدة الحقاظ في تفسير أشرف الألفاظ: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٦ م .
٥٥. العين : للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، د. مهدي المخزومي ط ١ دار ومكتبة الهلال - الكويت .
٥٦. الفائق في غريب الحديث الحديث والأثر: لأبي القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ط ٢ دار المعرفة - لبنان .
٥٧. فتح البيان عن مقاصد القرآن : لأبي الطيب محمد صديق خان الحسيني القنوجي (ت ١٣٠٧ هـ) عني به ، وقدّم له ، وراجعه : عبد الله بن إبراهيم الأنصاري ، المكتبة العصرية - صيدا / بيروت ١٩٩٢ م
٥٨. فتح الرحمن في تفسير القرآن: لمجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (ت ٩٢٧ هـ) اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب ، ط ١ دار النوادر الكويت ٢٠٠٩ م .
٥٩. الفروق اللغوية: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ب ٣٩٥ هـ) علّق عليه ، ووضع حواشيه : محمد باسل عيون السود ، ط ١ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٩ م .
٦٠. القطع والانتاف: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النّحاس ، تحقيق : د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي ، ط ١ دار عالم الكتب - السعودية ١٩٩٢ م .
٦١. كتاب فيه لغات القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ضبطه وصححه: جابر بن عبد الله السريع، ١٤٣٥ هـ .
٦٢. كشاف اصطلاحات الفنون : لمحمد علي بن علي بن محمد التهانوي (ت ١١٥٨ هـ) وضع حواشيه : أحمد حسن بسج ، ط ٢ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٦ م .
٦٣. الكشف والبيان: لأبي أسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت ٤٢٧ هـ) تحقيق: أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق : نظير الساعدي ، ط ١ دار إحياء التراث العربي ، بيروت ٢٠٠٢ م
٦٤. الكليات: لأبي النّباء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤ هـ) قابله ووضع فهرسه: د. عدنان درويش محمد المصري، ط ٢ منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٩٨٢ م .
٦٥. لباب النقول في أسباب النزول: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق: محمد محمد تامر، ط دار التقوى- مصر .
٦٦. المبسوط في القراءات العشر: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت ٣٨١ هـ) تحقيق : سبيع حمزة حاكمي، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨١ م .
٦٧. مجاز القرآن: لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١١ هـ) تحقيق ، وتعليق : أحمد فريد الزبيدي ، ط ١ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٦ م .
٦٨. المجتبى من مشكل إعراب القرآن: للأستاذ الدكتور أحمد بن محمد الخراط ، ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة ١٤٢٦ هـ .
٦٩. محاسن التأويل: لجمال الدين محمد القاسمي (ت ١٣٣٢ هـ) علّق عليه ، وخرّج أحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط ١ مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، القاهرة ١٩٥٧ م .
٧٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤١ هـ) تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، ط ٢ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٧ م .
٧١. المحكم والمحيط الأعظم: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨ هـ) تحقيق : عبد الحميد هندواي ، ط ١ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٠ م .

٧٢. مدارك التنزيل وحقائق التأويل: لعبد الله أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠ هـ) قدّم له: قاسم الشّماعي، راجعه، وضبطه، وأشرف عليه: إبراهيم محمد رمضان، ط ١ دار القلم، بيروت ١٩٨٩ م.
٧٣. المستدرک علی الصحیحین: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٠ م.
٧٤. معالم التنزيل: لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٠ هـ) ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٤ م.
٧٥. معاني القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) تحقيق: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، مراجعة: الأستاذ علي النجدي ناصف، دار السرور، القاهرة.
٧٦. معاني القرآن وإعرابه: لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري الزجاج (ت ٣١١ هـ) علّق عليه، ووضع حواشيه: أحمد فتحي عبد الرحمن، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٧ م.
٧٧. معترك الأقران في إعجاز القرآن: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨ م.
٧٨. معجم اللغة العربية المعاصرة: للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) ساعده: فريق عمل، ط ١ دار عالم الكتب، بيروت ٢٠٠٨ م.
٧٩. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: لمحمد فؤاد عبد الباقي، ط دار الحديث، القاهرة ٢٠٠٧ م.
٨٠. معجم لغة الفقهاء: لمحمد رواس قلجعي و حامد صادق قنبيي، ط ٢ دار النفائس ١٩٨٨ م.
٨١. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسم: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، ط ١ مكتبة الآداب، القاهرة ٢٠٠٤ م.
٨٢. مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: لمحمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أبي شجاع أحمد الكرمانى الحنفى (ت بعد ٥٦٣ هـ) دراسة وتحقيق: عبد الكريم مصطفى مدلج، تقديم: الدكتور محسن عبد الحميد، ط ١ دار ابن حزم، بيروت ٢٠٠١ م.
٨٣. مفردات ألفاظ القرآن: للحسين الراغب الاصفهاني (ت ب ٤٢٥ هـ) تحقيق: صفوان عدنان داوودي ط ٣ دار القلم، دمشق / الدار الشاميّة، بيروت ٢٠٠٢ م.
٨٤. مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق، وضبط: عبد السلام محمد هارون، اتحاد الكتاب العرب ٢٠٠٢ م.
٨٥. الناسخ والمنسوخ: لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨ هـ) من رواية أبي بكر محمد الأدفوي اعتنى به وراجعه: نجيب الماجدي، ط المكتبة العصرية، صيدا بيروت ٢٠٠٧ م.
٨٦. الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦ هـ) تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٦ م.
٨٧. النكت والعيون: لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (ت ٤٥٠ هـ) راجعه، وعلّق عليه: السيّد عبد المقصود بن عبد الرحيم، ط ٢ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٧ م.
٨٨. نواسخ القرآن: لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) شرح ومراجعة: إبراهيم رمضان، وعبد الله الشعّار، ط ١ دار الفكر اللبناني، بيروت ١٩٩٢ م.
٨٩. الهداية إلى بلوغ النهاية: في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه: لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ) حَقَّقَ بمجموعة رسائل جامعّة قدّمها عدد من الباحثين، بإشراف: أ. د. الشاهد ابو شيخي، بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، ط ١ منشورات مجموعة بحوث الكتاب والسنة / كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة ٢٠٠٨ م.

## Sources and references

1. Irshad al-Sari explained sahih al-Bukhari: To Abu Abbas Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abu Bakr al-Qaslan (c. 923 Ah) i 7 Princely Press- Egypt 1323 Ah
2. Guiding the healthy mind to the merits of the Holy Book: For the Fathers of Saudi Mohammed bin Mohammed bin Mustafa Al-Amadi (t. 982 Ah) put his footnotes: Abdul Latif Abdul Rahman, i 1 The House of Scientific Books, Beirut, 1999.
3. Basis in Interpretation: By Said Hawa (T 1409 Ah) i 6 Dar es Salaam, Cairo 1424 H
4. Reasons for going down: By My Father Hassan Ali bin Ahmad al-Wahidi Al-Nisaburi (t. 468 Ah) Investigation: Ayman Saleh Shaaban, I Dar al-Hadith, Cairo, 2003.
5. Atheism, the causes of this phenomenon and its methods of treatment: Abdul Rahman Abdul Khaliq, i2 General Presidency of Scientific Research, Riyadh 1404 E.
6. The lights of the download and the prisoners of the ta'wil: For the father of Said Nasser al-Din Abdullah Ibn Omar Al-Shirazi Al-Casablanca (t. 685 Ah) i 4 The House of Scientific Books, Beirut 2008.
7. Summary of the statement in the meanings of the Qur'an: For The Father of al-Qasim Mahmoud bin Abi al-Hasan Bayan al-Haq al-Nisaburi (t. 553 Ah) Investigation: Dr. Hanif bin Hassan al-Qasimi, i 1 Dar al-Gharbia al-Islami, Beirut 1415 Ah.
8. The Long Sea in the Interpretation of the Glorious Qur'an: For The Father of Abbas Ahhamad bin Mohammed bin Al Mahdi, bin Wajaraj al-Hasani Al-Shazly Al-Fassi (t. 1220 Ah) i 2 The House of Scientific Books Beirut 2002 AD
9. The insights of the distinguished in the taif of the dear book: For the glory of religion Muhammad ibn Ya'qub al-Fayrouzabadi (t. 817 AH) Investigation: Muhammad Ali al-Najjar, Scientific Library, Beirut.
10. Statement of Meanings: By Abd al-Qadir bin Mala Al-Hawish al-Ghazi al-Ani (c. 1398 Ah) i 1 Al-Ta'ad Al-Ta'id, Damascus, 1965.
11. The interpretations of the Sunnis: For The Father of Mansour Muhammad bin Mohammed bin Mahmoud al-Matridi (t. 333 H) Investigation: Dr. Magdi Baslum, i 1 The House of Scientific Books , Beirut, 2005.
12. Investigating the words of the Qur'an: Lahcen Al-Mustafi (t. 1426 Ah) i 3 The House of Scientific Books, Beirut, 2009.
13. Facilitation of the sciences of download: For The Father of al-Qasim Mohammed bin Ahmed Ibn Jazi al-Kalbi Al-Gharanadi (t. 741 E) Investigation: Dr. Abdullah Al-Khalidi, i 1 Dar al-Adnom bin Abi al-Adm, Beirut 1416 H
14. Definitions: For Sherif Abe Al-Hassan Ali bin Muhammad al-Husseini al-Jarjani (t. 816 Ah) put his footnotes and his phs: Muhammad Bassel Ayoun al-Black, i 2 Dar al-Scientific Books, Beirut, 2003.
15. Ibn Abbas's Interpretation: (Printed in the Encyclopedia of The Makca School of Interpretation) Collection, Investigation and Study: A. Dr. Hamad Al-Amrani, II Foundation for Research and Scientific Studies (Creative) Fez - Morocco / Dar es Salaam Printing - Egypt 2011.
16. Interpretation of the cover-up: For my father Muhammad Sahl bin Abdullah ibn Rafial al-Talay (t. 283 Ah) Collection: Abi Bakr Mohammed al-Baladi, investigation: Muhammad Bassel Ayoun al-Black, i 1 The House of Scientific Books Beirut 1423 H.
17. Modern Interpretation: By Mohamed Azza Darwazeh (t. 1404 Ah) i3 Dar al-Gharbia al-Islami, Tunisia 2008.
18. Interpretation of Hassan Al-Basri (T110H), Collection, Arrangement, and Realization: I thank Farid Al-Muhadari i 1 Scientific Book House, Beirut 2012.
19. Interpretation of Dahak Bin Hazam (T. 105 Ah), Collection, Study and Investigation: Dr. Mohammed Shukri Hamad Al-Zawiti, i2 Dar es Salaam, Cairo 2009.

20. Interpretation of the Qur'an: Abe al-Muzaffar Mansour bin Mohammed bin Abdul Jabbar al-Samani (t. 489 Ah) Investigation: Yasser bin Ibrahim, Ghoneim bin Abbas bin Ghoneim, i 1 Dar al-Watan, Riyadh, 1997.
21. Interpretation of the Holy Qur'an: Abe Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abd al-Aby Zaman (T. 399 Ah) Investigation: Hussein bin Okasha, Muhammad bin Mustafa al-Kenz, i 1 Dar al-Faruq, Cairo, 2002.
22. The Interpretation of the Great Qur'an: The Father of Redemption Isamayel ibn Kabir al-Damascene (c. 774 Ah) Investigation: Sami ibn Muhammad Salameh, i2 Dar Taybeh, Cairo, 1999.
23. The interpretation of the Qur'an in the 10 Qur'anic readings, prepared: A group of researchers, with the control and honor: Dr. Marwan Mohammed Abu Ras, Publications of the Islamic University, and the Association of Palestinian Scholars, Gaza 2002-2008.
24. The Great Explanation: By Imam Fakhraddin Mohammed bin Omar bin Al-Hussein al-Razi (t. 606 Ah) i 3 The Scientific Book House, Beirut, 2009.
25. The explanation of the scouts on the facts of the downloads and the eyes of the sayings in the faces of the interpretation: To The Father of al-Qasim Jarallah Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari (t. 538 Ah) arranged, controlled, and corrected: Muhammad Abd al-Salam Shaheen, i4 Dar al-Qassi, Beirut, 2006.
26. Objective interpretation of the Qur'an, prepared by a group of scholars of interpretation, under the supervision of: A. Dr. Mustafa Musallam, i 1 University of Sharjah 2010.
27. Brief explanation: Abe Al-Hassan Ali bin Hamad al-Wahedi (t. 468 Ah) Investigation: Safwan Adnan Daoudi, i 1 Dar al-Qalam, Damascus/Dar al-Shamiya, Beirut, 1999.
28. Intermediate Interpretation: By My Father Hassan Ali bin Hamad al-Wahdi (T. 468 Ah) Investigation and Commentary: Adel Abd al-Maqdis, Ali Mohammed Mooud, and D. I thank Mohammed Sirea, dr. I thank Abdul Ghani Al-Jamal, dr. Abdul Rahman Aweys, introduced him, and read it: A. Dr. Abdul Hay Al-Fermawi, i1 Scientific Books House, Beirut, 1994.
29. Intermediate Interpretation: By Dr. Wahba Al-Zahili (C. 1438 Ah) i 1 Contemporary Thought House, Beirut 1422 H
30. The interpretation of Said Bin Jubeir (t. 95 E), (printed in the Encyclopedia of the School of Mecca in Interpretation) collection, investigation and study: A. Dr. Hamad Al-Amrani, i 1 Foundation for Research and Scientific Studies (Creative) Fez - Morocco / Dar es Salaam Printing - Egypt 2011.
31. Interpretation of Abdul Razzaq bin Hammam al-Manani (T. 211 Ah), Study, Realization: Dr. Mahmoud Mohammed Abdo, i 1 Scientific Book House, Beirut, 1999.
32. Interpretation of The Tender of Ibn Abi Rabah (t. 114 Ah), (printed in the Encyclopedia of the School of Mecca in Interpretation) Collection, Investigation and Study: A. Dr. Hamad Amrani, i1 Foundation for Research and Scientific Studies (Creative) Fez - Morocco / Dar es Salaam Printing - Egypt 2011.
33. Interpretation of Akrama Moulay Ibn Abbas (t. 105 Ah), (printed in the Encyclopedia of the School of Mecca in Interpretation) Collection, investigation and study: A. Dr. Hamad Amrani, i1 Foundation for Research and Scientific Studies (Creative) Fez - Morocco / Dar es Salaam Printing - Egypt 2011.
34. Strange Interpretation of the Qur'an: A by-secretary of the Qur'an: Abe Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba al-Dinouri (t. 276 Ah) Investigation: Mr. Hamad Saqr, I Scientific Library, Beirut, 2007.
35. The interpretation of Mujahid bin Jabr (t. 104 E), (printed in the Encyclopedia of the School of Mecca in Interpretation) collection, investigation and study: A. Dr. Hamad Al-Amrani, i 1 Foundation for Research and Scientific Studies (Creative) Fez- Morocco / Dar es Salaam Printing - Egypt 2011.

36. The interpretation of the fighter bin Suleiman al-Balkhi (T. 150 Ah) investigation: Hamad Farid, i1 The House of Scientific Books, Beirut 2003.
37. The interpretation of Yahya ibn Salam, son of Abi Al-Tathabe, then kairouani (t. 200 Ah) presentation, and realization: Dr. Hind Shalabi i 1 The House of Scientific Books, Beirut 2004.
38. Arrest on the tasks of definitions: Mohammed Abdul Rauf Al-Manawi (t. 1033H) Investigation: Dr. Radwan Al-Daya i 1 House of Contemporary Thought, Damascus, Dar al-Fikr, Beirut 1410 H
39. Tayseer al-Rahman in interpreting the words of Al-Manan: Abdul Rahman bin Nasser al-Saadi (t. 1376 Ah) i 1 Dar al-Hadith, Cairo, 2005.
40. Jama al-Bayan on the interpretation of the Qur'an: To The Father of Jaafar Muhammad bin Jarir al-Tabari (t. 310 Ah) reviewed and graduated his verses: Hamad Mohammed Shaker, his truth and commentary: Mahmoud Mohammed Shaker et al., i 1 Dar Ibn al-Jawzi, Cairo, 2008.
41. Al Bayan Mosque in the Seven Readings: Abu Amr Osman bin Saeed al-Dani (t 444 Ah) i 1 University of Sharjah, UAE, 2007.
42. Argument readings: For the father of Zara Abd al-Rahman bin Mohammed bin Zingla (t. 403 E) Investigation: Saeed al-Afghani, i1 Al-Resala Foundation, Damascus / Beirut 2014.
43. Elegant borders and precise definitions: By Abu Yahya Zakaria bin Mohammed bin Ahmed bin Zakaria Al Ansari (t. 926 Ah) Investigation: Dr. Mazen al-Mubarak, House of Contemporary Thought, Beirut.
44. Thoughts in the interpretation of the Qur'an: Muhammad Metwally al-Sharawi (c. 1418 Ah)
45. Al-Dur al-Dur, who is published in the commentary in the adage: Jalaluddin Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (c. 911 Ah) i1 The House of Scientific Books, Beirut, 2000.
46. Studies of the Style of the Holy Quran: By Mohammed Abdul Khaleq Azima, Dar al-Hadith, Cairo.
47. The spirit of meaning in the interpretation of the Great Qur'an and the Seventh Al-Muthani: To The Father of The Credit Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Alusi al-Baghdadi (t. 1270 Ah) seized it, and corrected it: Ali Abd al-Bari Atiyah, i2 Scientific Book House, Beirut, 2005.
48. Al-Zaher in The Strange Words of Shafi'i: Abe Mansour Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Hrawi (t. 370 Ah) Investigation: Massad Abdel Hamid al-Saadani, i Dar al-Tala'a, Cairo.
49. Al-Sarraj al-Munir in helping to know some of the meanings of the words of our wise and experienced Lord: For Shamsaldin Muhammad bin Ahmad al-Khatib al-Khatib al-Sharbini al-Shafei (c. 977 Ah) i 1 Bulaq Press, Cairo 1285 Ah.
50. The People of Faith: For My Father Bakr Hamad bin Al Hussein bin Ali bin Musa al-Khusrjidi al-Khorasani (t. 458 H) he realized it, reviewed its texts, and graduated his adhu: Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamed Supervis on his achievement and graduation of his unit: Mukhtar Ahmed al-Nadwi, t 1 Library of Majority, Riyadh 2003 M.D.
51. Shams al-Science and The Medicine of The Words of the Arabs from Al-Kalloum: Linshawan bin Saeed al-Hamri al-Yemeni (t. 573 Ah) Investigation: Dr. Hussein bin Abdullah al-Omari, Mutahar bin Ali al-Iryani, and Dr. Yusuf Mohammed Abdullah Abdullah, i. 1 Contemporary Thought House, Beirut/Dar al-Fikr, Damascus, 1999.
52. Sahih Al-Bukhari (The Correct Mosque): Abe Abdullah Muhammad bin Ismael, son of Al-Mugharia Al-Bukhari (t. 256 Ah) Investigation and Commentary: Dr. Mustafa Deeb Al-Baga, i3 Dar Ibn Kabir, Damascus / Dar al-Yamamah, Beirut, 1987.
53. True Muslim: Abe al-Hussein Muslim, son of al-Hajaj al-Qashiri al-Nisaburi (t. 261 Ah), investigation: Muhammad Fouad Abdel Baki, House of Arab Heritage, Beirut.

54. The Mayor of Hafza in the interpretation of the most honorable of the books: To the father of Abbas Shihab al-Din Ahmed bin Yusuf bin Abdul-Daumi known as Al-Shiman al-Halabi (t. 756 Ah) investigation: Muhammad Bassel Ayoun al-Black, i 1 The House of Scientific Books Beirut 1996.
55. Al Ain: Khalil Bin Ahmad al-Farahidi (t. 170 Ah) Investigation: Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dr. Mahdi Al-Makhzoumi i 1 Al Hilal House and Library, Kuwait.
56. Al-Superanal in The Strange Hadith and The Impact: Abu al-Qasim Jarallah Mahmoud bin Amr bin Ahmed Al-Zamakhshari (t. 538 Ah) Investigation: Ali Mohammed Al-Bejawi, Mohammed Abu fadl Ibrahim i 2 Dar al-Knowledge, Lebanon.
57. Open the statement about the purposes of the Qur'an: To my father, The Good Muhammad, Muhammad Sadiq Khan Al-Husseini Al-Qunoji (t. 1307 Ah) about him, and presented to him, and reviewed by: Abdullah bin Ibrahim al-Ayari, Modern Library - Sidon / Beirut, 1992
58. Fath al-Rahman in the interpretation of the Qur'an: For The Mujiraldin bin Muhammad al-Al-Maqdisi al-Maqdisi al-Hambali (t. 927 Ah) took care of him in an investigation, control and graduation: Nouredine Taleb, i 1 Dar al-Nawdar Kuwait 2009.
59. Linguistic differences: For The Father of Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl al-Askari (t. 395 Ah) commented on it, and put his footnotes: Muhammad Bassel Ayoun al-Black, i 1 Scientific Book House, Beirut 2009.
60. Cutting and Cutting: For My Father Jafar Hamad bin Mohammed bin Ismail al-Nahas, Investigation: Dr. Abdul Rahman bin Ibrahim al-Matoudi, i 1 House of the World of Books, Saudi Arabia, 1992.
61. A book in which the languages of the Qur'an: Abu Zakaria Yahya bin Ziad al-Faraa (t. 207 Ah) seized and corrected: Jaber bin Abdullah al-Sa'id, 1435 Ah.
62. The Scouts of The Conventions of the Arts: Muhammad Ali bin Ali bin Muhammad al-Tahanoi (t. 1158 Ah) put his footnotes: Hamad Hassan Bissaj, i2 Scientific Book House, Beirut, 2006.
63. Disclosure and Statement: For My Father, AsadasAh, I.E. Muhammad bin Ibrahim bin Ibrahim al-Foxy Al-Nisaburi (t. 427 H) Investigation: Abe Mohammed bin Ashour, Review and Audit: Nazir al-Saadi, i 1 House of Arab Heritage Shyness, Beirut 2002
64. Faculties - Dictionary in terminology and linguistic differences: For the father of survival Ayub ibn Musa al-Husseini al-Kufui (t. 1094 AH) met him on a written copy and prepared it for printing and putting his indexes: Dr. Adnan Darwish Mohammed Al Masri i 2 publications of the Ministry of Culture and National Guidance, Damascus 1982 Med
65. For The Door of The Saying in The Reasons of Descent: For Jalaluddin Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (t. 911 Ah) Investigation: Muhammad Muhammad Tamer, I Dar al-Taqwa, Egypt.
66. Al-Mas'a'iat in the 10 readings: Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein bin Mahran al-Naisaburi (t. 381 Ah) Investigation: Sa'a'a Hamza Hakaimi, i Arabic language complex, Damascus, 1981.
67. Qur'an Metaphor: For The Father of Obeida Muammar bin Muthanna (t. 211 Ah) Investigation, comment: I thank Farid Al-Muhadi, i 1 The House of Scientific Books, Beirut 2006.
68. The one who is surprised by the problem of the expression of the Qur'an: For Professor Dr. Ahmed bin Mohammed al-Kharat, I, King Fahd Complex for printing the Holy Qur'an, Medina 1426 Ah.
69. Mahasin al-Ta'wil: Jamal al-Din Muhammad al-Qasimi (c. 1332 AH) commented on it, and graduated his poems: Muhammad Fouad Abdel Baki, i 1 Isa al-Babi al-Halabi And Associates, Cairo, 1957.
70. The brief editor in the interpretation of the dear book: Judge Abe Mohammed Abdul Haq bin Ghaleb bin Atiyah al-Andalsi (t. 541 Ah) Investigation: Abdessalam Abdel Shafi Mohammed, i2 Scientific Book House, Beirut, 2007.

71. Al-Haaaaa and The Great Ocean: By Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Siddeh (t. 458 Ah) Investigation: Abdul Hamid Hindawi, i1 Scientific Book House, Beirut 2000.
72. The download ing salutations and the facts of the interpretation: Abdullah Ahmad bin Mahmoud al-Nasifi (t. 710 Ah) presented to him: Qassim al-Shamai, reviewed, controlled, and supervised by: Abraham Muhammad Ramadan, i. 1 Dar al-Qalam, Beirut, 1989.
73. The true one: Abe Abdullah Mohammed bin Abdullah al-Hakim Al-Nisaburi (t. 405 Ah) investigation: Mustafa Abdel Kader Atta, i 1 The House of Scientific Books, Beirut, 1990.
74. Features of the Download: By My Father Mohammed Al-Hussein bin Masood Al-Faraa Al-Bagui (T. 510 Ah) i 1 Scientific Book House, Beirut, 2004.
75. Meanings of the Qur'an: By The Father of Zakaria Yahya bin Ziad al-Faraa (T. 207 Ah), Investigation: Dr. Abdel Fattah Esmael Shalabi Review: Professor Ali Najdi Nasif, Dar al-Sa'ar, Cairo.
76. The meanings and expressions of the Qur'an: To The Father of Isaac Ibrahim ibn Muhammad ibn al-Serri al-Glass (t. 311 Ah) commented on it, and put his footnotes: Ahd Fathi Abdul Rahman, presented to him: A. Dr. Fathi Abdul Rahman Hijazi, i. 1 The House of Scientific Books, Beirut, 2007.
77. Peer-to-peer in the Qur'an: Jalaluddin Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (t. 911 Ah) i 1 The House of Scientific Books, Beirut, 1988.
78. Dictionary of Contemporary Arabic: By Dr. Hamad Mukhtar Abdel Hamid Omar (t. 1424 Ah) Helped by: Team, I1 Book World House, Beirut 2008.
79. The Index Dictionary of the Words of the Holy Quran: By Mohamed Fouad Abdel Baki, I Dar al-Hadith, Cairo, 2007.
80. Dictionary of the Language of Jurists: By Muhammad Rawas Qalaji and Hamid Sadiq Qanibi, i2 Dar al-Nafis, 1988.
81. Dictionary of The Reins of Science in Borders and Drawings: Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (t. 911 Ah) Investigation: A. D. Mohammed Ibrahim Abada, i 1 Library of Literature, Cairo 2004
82. The keys to the songs in readings and meanings: By Mohammed bin Abi Al-Mahsin Mahmoud bin Abi Al-Fath Mohammed bin Abi Shuja Ahmed Al-Kirmani Al-Hanafi (t after 563 Ah) Study and realization: Abdul Karim Mustafa Medelj, Presentation: Dr. Mohsen Abdel Hamid, I 1 Dar Ibn Hazm, Beirut 2001.
83. Vocabulary of the words of the Qur'an: For Hussein Ragheb Al-Isfahani (425 Ah) Investigation: Safwan Adnan Daoudi i 3 Dar al-Qalam, Damascus / Dar al-Shamia, Beirut, 2002.
84. Language Standards: Abe Al-Hussein Ahhamad bin Faris bin Zakaria (t. 395 Ah) investigation, and seizure: Abdessalam Muhammad Haroun, Union of Arab Writers 2002.
85. Copier and Copier: Abe Jaafar Hamad bin Mohammed al-Nahwas (t. 338 Ah) from The Novel of Abu Bakr Mohammed Al-Advoy, take care of him and review him: Najib al-Majdi, I Modern Library, Sidon Beirut 2007.
86. Copier and copier in the Qur'an: For my father Muhammad Ali bin Hamad bin Saeed bin Hazm al-Adalsi al-Qartabi al-Dhahir (t. 456 Ah) Investigation: Dr. Abdul Ghaffar Suleiman al-Bandari, i 1 Scientific Book House, Beirut, 1986.
87. Jokes and eyes: To My Father Hassan Ali bin Muhammad bin Habib al-Maroudi Al-Basri (t. 450 Ah) reviewed it, and commented on it: Mr. Abdul Maksoud bin Abdul Rahim, i2 Scientific Book House, Beirut, 2007.
88. Qur'an: For the father of the virgin Jamal al-Din Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (t. 597 AH) Explanation and review: Abraham Ramadan, Abdullah al-Shaar, i 1 Lebanese Thought House, Beirut, 1992.
89. Guiding to the end: In the science of the meanings of the Qur'an, its interpretation, its judgments, and sentences of the arts of its sciences: For the father of Muhammad Mekki

bin Abi Talib al-Qaisi (t. 437 AH), he achieved a series of university letters submitted by a number of scholars, with honor: a. Dr. Albu Sheikhi, Faculty of Postgraduate Studies and Scientific Research, University of Sharjah, i1 Publications of the Book and Sunna Research Group / Faculty of Sharia and Islamic Studies, University of Sharjah, 2008.